

بحار الأنوار

[95] ما لا استأثرت به سنتكم. فلا إله إلا الله وحده لا شريك له، ومحمد عبده ورسوله، علي أمير المؤمنين وحجة، الحسن حجة، الحسين حجة، علي حجة، محمد حجة، جعفر حجة، موسى حجة، علي حجة، محمد حجة، علي حجة، الحسن حجة، وأنت حجة، وأنتم حججه وبراهينه، أنا يا مولاي مستبشر بالبيعة التي أخذ الله على شرطه، قتالا في سبيله اشترى به أنفس المؤمنين، فنفسي مؤمنة بالله وحده لا شريك له، ورسوله وبأمر المؤمنين وبكم يا موالي، أولكم وآخركم، ونصرتي لكم معدة، ومودتي خالصة لكم، وبراءتي من أعدائكم: أهل الحردة والجدال ثابته، لثاركم أنا ولي وحيد، والله الحق جعلني بذلك، آمين آمين، من لي إلا أنت فيما دنت واعتصمت بك فيه، تحرسني فيما تقربت به إليك، يا وقاية الله وستره وبركته، أغنني أدنني أدركني صلني بك ولا تقطعني. اللهم بهم إليك توسلي وتقربي، اللهم صل على محمد وآل محمد، وصلني بهم ولا تقطعني، بحجتك اعصمني، وسلامك على آل ياسين، مولاي أنت الجاه عند الله ربك وربّي إنه حميد مجيد، اللهم إني أسئلك باسمك الذي خلقته من ذلك، واستقر فيك، فلا يخرج منك إلى شيء أبدا، أيا كينون أيا مكنون أيا متعال أيا متقدس أيا مترحم أيا مترئف أيا متحنن، أسئلك كما خلقته غضا أن تصلي على محمد نبي رحمتك، وكلمة نورك، ووالد هداة رحمتك، واملا قلبي نور اليقين، وصدري نور الايمان، وفكري نور الثبات، وعزمي نور التوفيق، وذكائي نور العلم، وقوتي نور العمل، ولساني نور الصدق، وديني نور البصائر من عندك، وبصري نور الضياء، وسمعي نور وعي الحكمة، ومودتي نور الموالاتة لمحمد وآله عليهم السلام، ونفسي نور قوة البراءة من أعداء محمد وأعداء آل محمد، حتى ألقاك وقد وفيت بعهدك وميثاقك، فلتسعني رحمتك يا ولي يا حميد، بمرأى آل محمد ومسمعك يا حجة الله دعائي، فوفني منجزات إجابتي، أعتصم بك، معك